((السنة السابعة)) ١٨ أيلول ١٩٣٣ (الاثنين) ٢٨ جمادى الاولى ١٣٥٢ ﴿العدد ١١٧٩﴾

الجامعة العربية

اذا ذلت العرب ذل الاسلام (حديث نبوي)

صاحب امتياز الجريدة ورئيس تحريرها المسئول

منيف الحسيني

الادارة

في السراي القديمة بالقدس بدار الايتام الاسلامية الصناعية

المخابرات

رقم التلفون ٣٢٠

صندوق البريد ٧١٩

الاشتراك

في القدس : جنيه وربع جنيه

في فلسطين وشرق الاردن جنيه ونصف جنيه

في الخارج : جنيهان او ما يعادل هذه القيمة

الوصولات

لا تعتمد الا اذا كانت مطبوعة ومختومة وموقعاً عليها من صاحب الجريدة

كيف تصف البرقيات موكب تشييع الفقيد العظيم

اليهود ومقاطعة البضائع الالمانية . ملاحظات ومشاهدات في اثناء احتفال حيفا الكبير

حديث اليوم

تهويد فلسطين

١٥٠٠ مهاجر في ٣ ايام ..

ذكرت جريدة البالستاين بوست في عددها الصادر امس ان ١٥٠٠ مهاجر يهودي قد دخلوا ميناء حيفا في مدة ثلاثة ايام، وتقول البوست وغيرها من الصحف اليهودية ان عدداً كبيراً من المهاجرين اليهود يستعدون للمجيء الى فلسطين من اوربا واميركا ..

وقد كلت السنتنا واقلامنا من الشكوى والكتابة حول المهاجرة اليهودية واشتدادها في المدة الاخيرة كما ضج الشعب العربي بجميع هيآته ولجانه من هذه السياسة التهديوية المحيفة التي تسير عليها الحكومة الانكليزية في فلسطين .

والظاهر ان الحكومة لا تريد ان تلبي لنا طلبا فتمنع المهاجرة اليهودية او تخفف من وطأتها ، اذ ان لها سياسة معروفة ترمي الى تهويد البلاد وطردنا منها وتشريدنا على وجه الارض، وهذه حوادث العفولة ووادي حوارث وعرب الزبادنة وام خالد وما شاكلها ، اصدق برهان على ما تقول .

ولكننا نحب أن نسأل الحكومة أن تقول لنا بصراحة اذا كانت هذه سياستها ام لا . نقل لنا ذلك فعلها تريحنا على الاقل من الاحتجاج والكتابة في هذا الموضوع، وتريح نفسها من مقابلة من يذهب منا الى دوائرها محتجاً على هذه الهجرة اليهودية الخبيثة .

ونود أيضا ان نسأل الحكومة اذا كانت لا تزال تملك عقلها وصوابها في سماحها لليهود بالقدوم الى البلاد بهذا العدد الكبير بل بهذا السيل الجارف ، ونحب كذلك ان نسألها اذا كانت لا تخشى من ان يؤدي سوء الحالة الاقتصادية الذي سينتج حتما عن هذه الطوفان البشري الى اضطراب حبل الامن، ونزيد على ذلك سؤالا آخر وهو انه اذا كان الاطباء الانكليز انفسهم في انجلترا قد احتجوا للحكومة على مهاجرة الاطباء اليهود الالمان الى بلاد الانكليز (كما ذكرنا ذلك في مكان آخر من هذا العدد) وكما حملته البرقيات الاخيرة فماذا يجب أن يكون شأننا نحن العرب مع هذه الالوف المؤلفة من مهاجري اليهود ؟؟

الحق اننا اصبحنا لا نطمع بجواب من هذه الحكومة التي تتبع سياسة فظيعة ترمي الى تهويد بلادنا العربية وتشريدنا منها واجلائنا عنها ..

فيصل الاول

اسوان من جزع ومن إشفاق ولهان يبكي المجد في الآفاق
رعت الخطوب جانبيه وايقظت شهب الاسى بالقلب والاحداق
ورمته بالرزء الملم بلية لم يبق منها للهناءة باقي
ويحي عليه مطوقا بسواده والحزن شر قلائد الاطواق
ويحي عليه يطوف في آماقه بالدمع يسكبه دم الآماق
من للشجي يذود عنه شجونه ويقيه من دم دمعه المهراق
ويلي عليه مشرقا ومغربا والخطب يلذعه وما من واقي
هل في جرابك يا زمان بقية من بلسم شاف ورقية راقي
نزلت بساحتك الخطوب وانما سيف القضاء يحز في الاعناق
وجرى بنا المقدار في ركب الردى زمراً ليوم منية وفراق

* * *

والموت في الدنيا لحي سنة لله امضتها يد الخلاق
والموت خاتمة المطاف فمسرع فيه وآخر مدرك السباق
والموت لا يخشى الاسود جوانما كلا . وكل للمنية لاقي
صرع الملوك الصيد في شرفاتها وطحا بكل كريمة الاعراق

* * *

أرأيت كيف اقض مضجع يعرب واذاقها في الرزء شر مذاق
ومضى (بفيصلها) الكريم وشمسها وضياء قبلتها وتاج عراق
حملوه في نعش الجلال موسداً بالموت هل للموت من ترياق
أمل العروبة وهو كل غرامها ونياط قلب حياتها الخفاق
حملوه (فيصل) حقها عن باطل يمشي اليه الغرب في الاسواق
والشرق شرق النور تلك ملوكه شمس براها الله للاشراق
والغرب يفجعنا اراد ولم يرد منه النوائب آذنت بلحاق
يا لهف نفسي كيف سار نعيه فينا وكيف جرى على الاشداق
أو كلما ضاء الهلال بدولة في الشرق أدركه سريع محاق
أو كلما لاح الرجاء لامة لم تبق الا لمحة الابراق
أو كلما شربت كؤوس مسرة كرعت على رهق سموم الساقي
أو كلما قرأت كتاب سعادة برز الشقاء لها من الاوراق
او كلما ركبت سفين نجاتها عصفت عليه الريح بالاغراق

* * *

يا ليت هذا الموت قصر خطوه عنا ولم يسرع بركض الساق
ولو انه طلب الفداء (لفيصل) لفدته عنا أنفس الاعلاق
تفدي العروبة بكرها في هاشم وعصامها في الحق والميثاق
الراكب العلياء يركض ذائداً عن حوض أمته بغير نفاق
نهضت عزيمته ليوم صلاحها في مستوى عال من الاخلاق
وأقام في بغداد ملكا سابغا رحب الجناب بفيضه الغيداق
ورنت اليها الضاد تخطب ودها إن الكريمة مطمح العشاق
يمشي الجلال لها بأبهى حلة في خير صحب حوله ورفاق
هي مجد (فيصل) وهو باني مجدها والفضل للباني على الاطلاق
واليوم تبكيه وتذكر فضله ذكراً له في المدخير وثاق

* * *

مني الى (غازي) تحية غبطة وعزاء شعر أرسلته مآقي
إن مات والملك العظيم فلم يمت في ابن الكريم لنا الرجاء الباقي
والله يرحمه ويحفظ ملككم ويديمكم علم العراق الراقي

مطر : ابو تراب

علي محمد شاكر

قاضي محكمة مغاغة الشرعية

صدى الفاجعة في سوريا

مناحة المعروف على الفقيد العظيم

بمناسبة فاجعة العرب بوفاة مليكهم ساكن الجنان جلالة الملك فيصل ، فقد عزم زعيم اقليم (البلان) الشيخ كنج ابو صالح واخوه الشيخ اسعد كنج ، ان يقيما مأتما عظيما في بلدتهما (مجدل شمس) نهار الجمعة المقبل والموافق ٢٢ ايلول وقد دعوا للاشتراك في هذا المأتم جميع رجالات وزعماء اقاليم : البلان والعرقوب وحاصبيا وعرب الفضل والشراكس وما جاور هؤلاء واولئك من اهالي القرى على اختلاف المذاهب والنحل .

هذا وقد قدم دمشق الشيخ محمد نجل الزعيم الشيخ كنج ابو صالح ليدعو رجالات دمشق ووجهائها وشباب عصبة العمل القومي للاشتراك معهم في هذا المأتم الكبير الذي سيكون منقطع النظير حسب عوائد تلك الاقاليم المشهورة .

الاطباء اليهود

في انجلترا

لندن في ١٥ ايلول — تقول جريدة الديلي اكسبرس أن جمعية اتحاد الاطباء الانجليزية قد أرسلت وفداً الى وزير الخارجية البريطانية للاحتجاج على الترخيص للاطباء اليهود الالمان في مزاولة مهنتهم في انجلترا بلا قيد ولا شرط

وتقدر الجمعية الطبية عدد الاطباء اليهود الذين هاجروا من المانيا الى انجلترا في الايام الاخيرة بنحو ٢٠٠ وتعتقد ان هذا العدد سيزداد في القريب العاجل الى ٨٠٠ — لاسلكي

اقوال مأثورة

عن جلالة الملك فيصل الراحل العظيم

ليسمع العرب هذه النصائح الغالية

خطب جلالة الراحل الفقيد الغالي جلالة الملك فيصل المعظم في المأدبة الملكية التي أقيمت اكراما للوفود العراقية قبل نحو عامين وحري بكل عربي ان يطبع هذه الخطبة على قلبه . ونحن نقتطف منها ما يلي:

قال جلالته :

« هناك نقطة مهمة جدا في حياتنا القومية تتعلق بنفسية الشعب وروحيته يجب بحثها ومعالجتها بصورة حاسمة . هي ثقة الامة بنفسها واعتمادها على ذاتها وتقديرها ارادتها .

أخذت منذ مجيئي لهذا الوطن المحبوب اشعر بان الشعب قد الف البكاء والعويل تنخر فيه روح الاستسلام والتواكل . يفر من مجابهة الحقائق . ويتمسك باشباح الماضي البعيد جداً ولا يقوى على مقاومة الوهم . وقد لاحظت فوق ذلك ان زعماءه - سوى النفر القليل - رغم اقتدارهم على ادراك الحقائق لا يجرأون على الخروج من الجو الذي يحيط بالمجموع ويتقدمون بالشعب الى الحقيقة ويرشدونه الى كيفية معالجتها . ان الزعيم الحقيقي ليس من يحمل القوم وذويه ما لا يستطيعون ويستطيع مهما كان شأنه عظيما في عالم النظريات . بل ان الزعامة الحقيقية تنحصر في قيادة الامة الى ايجاد الطرق الايجابية العملية التي تؤدي بها الى النفع والمصلحة دون أن تكترث بالاوهام والخيالات البالية. ان معرفة الامر الواقع واعتراف الزعيم به واجب عليه من الواجبات المقدسة . الشعب وديعة الله في يد زعمائه يحسنون ائتمانها بقدر ما يكلفونه وحسب طاقته على الاستفادة من الظروف الراهنة والفرص العارضة . وأحب أن أضم الصحافيين في صف الزعماء واطلب اليهم ان يتقوا الله في الواجب المقدس الذي يتحتم عليهم القيام به وألا يتاجروا بمقدرات الامة لترويج صحفهم وكذلك الاحزاب السياسية في البلاد والجمعيات على اختلاف اغراضها لا تخرج من نطاق مسؤولية ذلك الواجب المقدس

اذا اخذنا حالة البلاد الراهنة وقسناها بماضي العراق القريب وبمطالب الشعب السابقة نرى الفرق عظيما والبون شاسعاً وشتان ما بين مشرق ومغرب . ان البلاد اليوم أعظم شأنا مما تظنون فهي حرة مستقلة طليقة واستقلالها تام كاستقلال الدول المعتزة بنفسها غير انه ويا للاسف ينقصنا الحس بهذا الاستقلال والجرأة على ممارسته

فنحن كمن فقد شيئاً ثم وجده لا يجسر على ادعائه وهذا النقص البارز في روحنا جعلنا نحس بان الاجنبي ايا كان ماثل امامنا يهددنا حتى في تفكيرنا فلا نستطيع أن نفكر بذاتنا لذاتنا فيا لهول ذلك من كارثة ، ان تلك الحالة النفسية، حالة الاستضعاف ، ورثناها قديماً بنتيجة سيطرة الاجنبي علينا عصوراً طوالا ، وخضوعنا لحكمه منذ ستة قرون هو علة انحطاطنا وتقهقرنا واصبحنا لا نقدر على التفكير في حقوقنا مستقلين ولا نرى لنا حقاً في الحياة ولهذا السبب كنا في السنوات العشر الحالية كلما خطونا خطوة الى الامام لا نصدق انفسنا بل ننكر على ذاتنا الجهود التي بذلناها في خطواتنا تلك . وكم منا يستطيع ان يعزو التقدم الذي قطعته هذه البلاد الى الامة ويصرح بذلك؟ نحن في وطننا والبلاد بلادنا وحقنا في الحياة حق طبيعي يجب ان نمارسه . كذلك في أيدينا صكوك ومعاهدات اذا التبس علينا شيء من نصوصها فعلينا كامة شعرت بحقها في الحياة كاملا ان تسعى لتفسير ذلك الالتباس بما هو في مصلحتنا . اما ان نترك الحق ونهمله ونلتجيء الى البكاء والعويل فذلك شأن العاجز . وكثيراً ما وجد ان الجبان اذا هاله أمر أخذ ينظر اليه باقل من حقيقته أما الشجاع فاذا جابه امراً نظر اليه باقل من حقيقته يعني ان الجبان يرى الخطر خطرين او اكثر والشجاع يراه أقل من خطر فالشخص الذي يحسن السباحة اذا تسربت روح الخوف اليه وهو في لجة اليم ييئس وغرق واليأس مرض نفساني ضرره من أشنع الامراض الفتاكة فاذا تسرب الى امة فهو نذير هلاكها ودمارها بينما الامل منشأ العمل والنشاط فان المريض اذا دب فيه الامل تمكن من مصارعة مرضه مهما كان قتالا

الفتى الندب الهمام

رب التاج والصولجان

صاحب الجلالة الملك الاول ابن الملك فيصل الاول

عقدت جريدة الاستقلال البغدادية الغراء مقالا ننقله للقراء فيما يلي :

لا ندري يا صاحب الملك الهمام أنتقدم اليك بالتعزية أم بالتهنئة فنحن نعلم أن المصاب الذي حل بك وبهذه الامة اعظم من ان يحتمل ،وان الرزء الذي ألم بهذه البلاد اجل من أن يسكت عنه ، ولكن الحياة آجال والخلود لم يكتب لبني الانسان وليس بمقدور أحد منع القضاء النازل من السماء فلا فائدة من الجزع ولا جدوى من الهلع ،ومن واجبك يا صاحب الجلالة الهمام أن تتذرع بالصبر وان تستشعر بالعزيمة والهمة وان تحتسب بهذا المصاب وجه الله فلتهنأ بالتاج وليهنأبك العرش الذي اورثه اياك ابوك وجدك والذي وطده لك هذا الشعب وعقد الخناصر على ان يحميه بالسيوف والرماح وان يعليه على الجماجم وان يسفك الدماء في الذود عنه.

ايها الملك الهمام . لقد قرت بك عينا ابيك العظيم يوم كنت ولياً للعهد ويوم سمع ابوك العظيم اصوات هذا الشعب تهتف باسمك وبحياتك هتافاً شق عنان السماء فالان ولا مفر من المقدور فمن واجبك ان تقف وقفة الاسد الهصور الى جانب شعبك المتفاني في اخلاصه لك وفي حبه لذاتك الكريمة وان يكون موقفك من مصلحة امتك كمواقفك الغر التي وقفتها وانت ولي للعهد ونائب الملك ، تلك المواقف التي جعلت فتى هاشم يستطير اسمه في القبائل والامصار ويهتف به الصغير والكبير..

ان الشعب هذا يا صاحب الجلالة يتطلع اليك بعين دامعة من اثر الرزء الملم والبلية الداهمة التي حلت بساحته يوم تصرم اجل ابيك فطويت اعماله في سجل الخلود وصعدت نفسه العظيمة الى بارئها وهو لا يزال في ميدان الجهاد ، فكفكف دمعه وطيب قلبه بفعالك الغر التي كان يرمقها الشعب بعين الاكبار والاعجاب يوم كنت لا تزال بعيداً عن المسؤولية العظمى مسؤولية حكم امة حديثة مجاهدة..

ان العبء الذي القي على عاتقك ياصاحب الجلالة لهو عبء ثقيل ولكن من للعظام غيرك وانت ابن ذلك البطل المغوار الذي خر صريعاً الى حومة الجهاد وسليل ذلك البيت الرفيع الذي استضاءت بنوره الدنيا من اقصاها الى اقصاها..

يا صاحب الجلالة الملك الهمام ان الشعب الذي سلم زمامه لابيك فقاد ذلك الملك العظيم الى مواطن العز والمنعة والاستقلال قد صنع لك عرشاً من القلوب والافئدة واحاطه بسياج من الرماح والسيوف ينتظر منك ان لا تستسلم الى الحزن وان لا يأخذ منك الجزع مأخذه بل أن تهب لنصرته واعلاء شأنه مترسما خطى ابيك العظيم مقتفيا آثاره سالكا سبيله فهذا الشعب جدير بملك همام مثلك وانت جدير بشعب ابي غيور مثل هذا الشعب. لقد هتف الشعب باسمك وانت امير وحيتك الجماهير وانت بعد ولي للعهد وها ان الجماهير تهتف باسمك وانت رب التاج والجالس على العرش فلا بد وانك سوف تهب لنصرته وتنهض لنجدته والاخذ بزمامه الى الهدف الذي قاده اليك ابوك في حياته الكريمة..

لقد ادى ابوك واجبه — كما قال وهو يحتضر — وانه مرتاح من ادائه لواجبه والشعب راض عنه ، واله لفقده، وهو يتطلع اليك ليرى فيك صورة ضن الزمان على هذا الشعب المسكين بها وانت بلا شك مقدر لتبعة العمل الملقى على عاتقك فسر بتوفيق الله ومؤازرة الشعب وبهمة رجالك المخلصين في الطريق الذي سلكه والدك من قبلك والتوفيق والهداية من الله .

واخيراً

يحيا الملك الفتى لهذه المملكة الفتية .

لتسر الامة بعدي

بقوة واتحاد

كانت الكلمات الذهبية التي نطق بها جلالة فقيد البلاد العظيم الملك فيصل الاول المعظم « اني مرتاح . قمت بواجبي . خدمت الامة بكل قواي . ليسر الشعب بعدي بقوة واتحاد »

درس ثمين القاه جلالة الراحل الغالي على الامة وهو يلفظ انفاسه الاخيرة في ديار الغربة وقد سمعته الامة ودموعها تذرف كالسيل المدرار ، وتنصتت اليه والنفوس فيها في فاجعة كبرى ، والحيرة والذهول باديان في كل مكان وما أحرى الامة ان تهتدي بهدي الملك فيصل في حياتها، وما أحراها ان تتبع خطوات ذلك القائد الامين .

كل انسان مائت . وكل عظيم ماش الى قبره . ولا يبقى الا وجه ربك الكريم وقد يكون موت العظماء على الامم نكبة تدمي العيون وتقض المضاجع . ولكن الامم في مثل هذه الحالات الخطيرة لا تستسلم لليأس ولا تدع للوهن مجالا الى نفسها . ولكنها تتخذ حياة عظيمها الراحل وقائدها المائت دستوراً لاعمالها ونوراً لانارة طريقها . فتتغلب على الفاجعة وتصبر على النكبة وتعمل مايرضي روح العظيم ، وهاهو جلالة الفقيد الغالي يقول في ساعة احتضاره « لتسر الامة بعدي بقوة واتحاد» وهو الزعيم الحديدي الذي لم تفل شباته ولم تلن قناته أمام أخطر الشدائد واصعب النكبات ،ونذكر جيداً قول جلالته يوم الفاجعة في عرش سوريا لاحد مودعيه . قال :

« انني لم اسع للموكية . بل سعيت لامتي التي هي عريقة في القدم منذ خمسة آلاف سنة .انني اسعى لتحيي بعد ذلك حياة سعيدة طيبة ، انكم ستسمعون صوتي اذا حييت . انا ذاهب الآن ولااعلم الجهة التي اتوجه اليها ألى الجنوب ام الى اوروبا ام الى غير ذلك وانني أجد ما أجد في هذا المصير لانني طلبت ثقة بلادي في دفعات فكانوا يقولون: «انه يحرص على المقام وانه عقد الاتفاقات السرية» وكنت أقول ثقوا بي ولا تعصوا أمري لعلي ابلغ بكم نهج السبيل وقد رأيت التهلكة بعيني واضطررت الى فعل ما لم أر فعله بصواب . وقد جعل الله بعد العسر يسراً. كلنا وطنيون ولكن فينا الوطني المتعقل والوطني المتهور. ولما جئت الى هذه البلاد (سوريا) ورأيت بعض الاخوان يتنادون بالحركة العربية نصحت لهم بالاناة .ولما عدت وجدت بعضهم قد ذهب قتيلا. الآن انا ذاهب من هذه البلاد وستسمعون صوتي وقد ضاعفت همتي. ويفعل الله ما يشاء.»

هكذا كان جلالة الفقيد السامي امام الشدائد التي تعترضه في جهاده وخدمة امته . والآن هو يطلب من الامة ان تسير بعده بقوة واتحاد . فلتسمع الامة اليوم هذه الحكمة الغالية الصادرة من فم زعيمها الاكبر وقائدها الامين ولتسر الامة بعد جلالة الملك فيصل بالقوة والاتحاد. ولينبذ زعماء الامة ورجالها كل انانية وكل ما يفت في عضدهم وليهتدوا على الدوام بحياة فقيد البلاد الغالي الذي رحل فكان لرحيله هذه المآتم الحزينة التي لا يذكر لها مثيل في تاريخ العراق القديم والحديث م؟

محاولة اضرام الثورة

في افغانستان

جاء من كابل ان محاكمة عبد العظيم الافغاني قاتل مستخدمي المفوضية البريطانية قد انتهت بالحكم عليه بالاعدام . وقد ايدت المصادر الافغانية الرسمية انه اعترف بانه كان يؤمل في اضرام نار الثورة .

عزاء وبيان

الى الشعب العربي النجيب

في مصيبته الكبرى وفاجعته العظمى

جاءنا من فضيلة الشيخ محمد حبيب العبيدي مفتي الموصل البيان التالي :

بسم الله الرحمن الرحيم

كل نفس ذائقة الموت

« وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون »

اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون

قرآن كريم

ايها الشعب النجيب :

لئن عقد الحزن لسانك وملأ جوانحك ، حتى تولاك الدهش ، فملك عليك مشاعرك وتغلغل في اعماق نفسك ، بما فوجئت به من الخطب الجلل والرزء العظيم ، بفقد عاهلك المحبوب سيد البلاد الاعظم ، مؤسس كيانها وباني مجدها ، فرع الشجرة النبوية ، فقيد العروبة النادبة والاسلام الباكي « فيصل الاول » تغمده الله برضوانه واسكنه فسيح جنانه فانك — يا شعب — بكل ذلك جدير ، ان المصيبة لكبرى ، وان الفاجعة لعظمى ، ولقد دهش قبلك من هو خير منك «عمر بن الخطاب» خليفتك الثاني ، بفقد من هو خير منه جده النبي العربي صاحب الشريعة الاسلامية « محمد بن عبدالله» عليه وعلى آله افضل الصلاة والسلام

حتى بلغ فرط الدهش بذلك البطل الكبير ان قام فقال — في جمع من الصحابة الكرام — كلمته المأثورة « من قال ان محمداً قد مات ضربت عنقه ».

فشرح الله صدر «ابي بكر» الخليفة الاول ، فوجد للقوم مخرجاً في كتاب الله الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد ، فقام فيهم خطيباً يعظهم ويذكرهم بقوله تعالى جلت حكمته وعزت كلمته « وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افئن مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئاً وسيجزي الله الشاكرين » ثم قال « من كان يعبد محمداً فأن محمداً قد مات ، ومن كان يعبد رب محمد فان رب محمد حي ان يموت » .

فعاد الى القوم رشدهم ، وزال دهشهم ، واعتصموا بحبل الله المتين ، ثم جمعوا امرهم وكانوا يداً واحدة ، على قلب رجل واحد لاعلاء كلمة الله ، والسير على قدم رسول الله وتأييد شريعته السمحة وبث تعاليمه الشريفة ، وتثبيت مبادئه السامية ، حتى شادوا ذاك الصرح العظيم ، واتوا بالمعجزات فملاوا بطون التاريخ مآثر ومفاخر وكانوا اساتذة الامم ونبراس الهداية في المشارق والمغارب .

فيا ايها المسلمون عامة ، ويا ايها العراقيون والعرب خاصة من ابناء هذا الشعب النجيب ان لكم في اصحاب النبي العربي اسوة حسنة وانهم نجوم الاهتداء ومصابيح الاقتداء ، وان افضل عمل نسر به تلك الروح الطاهرة في عالم الخلود ، روح فقيد البلاد ومحيي مجدها الاعظم هي التضحية والمفاداة في سبيل تأييد مبادئه التي عاند فيها الدهر ، وكافح الايام ، وضحى براحته وصحته ، ونفسه ونفيسه ، بغية ايصال السفينة الى الساحل ، حتى اذا بسقت الشجرة ولم يبق الا قطف الثمرة اتاه القضاء السابق والقدر المحتوم ، فلبى داعي الله وذهب راضياً مرضياً ، يحمل قلبه الشريف من عظيم الاخلاص ، وكبير الامال ، ما لا يرضى منا الا نحمل مثلهما بين طيات القلوب وفي ساحات الاعمال ، وذلك في ظل ولي عهده ، وسيد البلاد من بعده الشبل الغيور ابن ذاك الاسد المصور ، صاحب الجلالة الملك المحبوب « غازي الاول » الذي جربنا فيه حكمة الشيوخ وهمة الشباب ، وعرفنا في جلالته — في عهد نيابته — رجل العلم والعمل والاخلاص ، فعلقت به القلوب واطمأنت اليه النفوس ، ورمقته الانظار ، ودانت له الرقاب وكان من لطف الله تقدست اسماؤه ان من على هذه البلاد بخير الخلف لخير السلف ، فجعل الجبر عظيما بقدر ما كان الكسر عظيما . وحسبنا هذا عزاء ، وسلوى في مصيبتنا العظمى .

والله بعباده لطيف خبير

اذا مات منا سيد قام سيد

قؤول لما قال الكرام فعول

ايها الشعب النجيب :

خفف من زفراتك ، وحري بها ان تكون شواظاً ، وكفكف من دموعك ، واجدر بها ان تسيل دماً انه « فيصل بن الحسين » من يتمت به العروبة وأفل نجمها اللامع ولكنه البطل الفرد الذي لا يسره منك الان تكون بطلا وشعار الابطال الاعمال الخرساء لا التنهد والبكاء .

ايها الشعب النجيب :

لكأني بالمؤسس الاكبر الراحل العظيم ، وروحه الطاهرة ترفرف فوق البلاد باجنحة من نور ، ينظر الينا من عالم الملكوت : ماذا نحن فاعلون ؟ وانما يسره منا الصبر والثبات والتضحية والمفاداة ، في سبيل تأييد مبادئه المقدسة ، وغاياته الشريفة وتشييد ما اسسه بحكمته البالغة وعزمه المتين ، وان نستقيم على الطريقة المثلى في ظل الطاعة والاخلاص لوارث عرشه المفدى ، وان نحمل لجلالة الراحل الخالد الذكرى الخالدة ، وان نهتف دائماً بحياة نجله النجيب سيد البلاد المحبوب

صاحب الجلالة الملك غازي المعظم

ايده الله تعالى بتوفيقه الرباني وعونه الصمداني ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

عبرة لملوك العرب

من مقال افتتاحي للمقطم بتاريخ ١٦ ايلول :

يحسن بملوك العرب وامرائهم في الجزيرة ولاسيما الملكين الكبيرين اللذين يقال الآن انهما في نزاع وخلاف على امور يمكن الفصل فيها بالتحكيم او الوساطة — يحسن بهؤلاء جميعا ان يفتحوا عيونهم ليروا ما هو مشهود من عظم تكريم الامة لملك عرفت له خدمته لها وذكرت فضله على قضيتها وادركت عظم خسارتها بفقده وكان لها من مجموعة اعماله ما حملها على ان يعد كل فرد منها ان الرزيئة به رزيئته والمصيبة بموته مصابه

وما حدث امس في حيفا وما تقدمه من مظاهر الشعور في كل قطر عربي وما هو حادث على ضفاف دجلة اليوم — ان هذا كله لم يكن عفواً ولم يقم عبثا ولكنه جاء خاتمة لسفر جديد في تاريخ العرب كان الملك فيصل في الصف الاول من الذين كتبوه وربما كان في مقدمة كاتبيه المفلحين وهذا السفر سيظل مفتوحا في البلدان العربية يطالعه الخلف بعد السلف ويتخذ قياسا تقاس به فعال ملوك العرب وامرائهم

ان وصية الملك فيصل لقومه تصلح لان تكون وصية للعرب كلهم واذا كان فقيد العرب لم يوجه الى المجموع احتراما لاخوانه الملوك والامراء فالذي قاله يصدق على شعبه

ونحن ننتهز هذه الفرصة لنعود فنوجه دعوتنا الاولى الى الملكين العربيين وهما اللذان عرض الملك فيصل ان يتوسط لفض ما بينهما من خلاف ونقول لهما ان العرب اثبتوا انهم اهل لان يحكموا في فعال العظماء والزعماء والملوك والامراء وان مقام ملوك الجزيرة وامرائها لا يكون باتساع رقعة ما يملكون وحده بل بهذا وبما يسدون الى العرب من خدمة وما يبذلون من جهد وسعي لترويج القضية العربية وانجاحها . وهذا لا يكون طبعا باضعاف العرب وسفك دمهم وغرس بذور الحقد والبغض في بلدانهم وبين قبائلهم بل بتعارفهم وتضافرهم بقيادة الذين يلون امورهم

ان في حياة فيصل وفي مماته عبرة يحسن التنوية بها في هذا المقام وان يكون في ما هو قائم في فلسطين وسورية والعراق الان ما ينفع الملكين العربيين فان لهما من المهام ما هو اسمى من اطلاق ريح الفتنة والحرب والقتال في امة صارت تجنح الى السلام وفي بلاد حسبها ما سال من دم في سهولها وبطاحها من قديم الزمان حتى الان

تكريم البحارة

قام كبار الموظفين البريطانيين في حيفا بوضع برنامج لاستقبال رجال المدرعتين اللتين رستا في مياه حيفا يوم الخميس ، واقامة عدة ولائم لهم اثناء وجودهم في فلسطين

تأبين الفقيد العظيم في بيروت

اقيمت منذ يومين في بيروت حفلة كبرى في المسجد العمري لتأبين فقيد العرب العظيم المغفور له جلالة الملك فيصل . وقد القى فيها الاستاذ صلاح الدين عثمان بيهم عضو المؤتمر الاسلامي العام خطابا ضافيا نقتطف منه ما يلي :

مات الذي قال (نحن عرب قبل عيسى وموسى ومحمد)

مات الذي قال (الاستقلال يؤخذ ولا يعطى)

مات الذي كانت حياته نضالا مستمرا وجهادا صادقا في سبيل مجد العرب

يا رافع لواء العرب ، ويا موقف اطماع الغرب عند حده ، حسبك نسر الجو ، واجلك كل ملك على الارض ، وانت بين الاثنين تغالب الاول لاسترجاع مركزك وتصارع الثاني لاسترداد حق امتك

والناس على هذه الفانية واجفون منتظرون ... ولم تنته المعركة حتى فتك بنا الدهر الغادر وانتزع منا قائد الفكرة من طيات الاجيال وباني الملك الخالد على الزمان .

يا ضحية دسائس الغرب !

ها هي الامة التي نادت بك ملكا من ثلاث عشرة سنة تقف اليوم في بيت الله خاشعة تعيد العهد الذي قطعته لك بالجهاد في سبيل ما حييت ومت من اجله .

يا مليك العرب !

نم قرير العين فان الشباب الذي اقتحم الموت يوم ناديت : «حي على الاستقلال» خلف ملايين مخلصين يلتفون حول شبلك الوثاب هاتفين :

ليحي الملك

وكذلك القى الاستاذ علي ناصر الدين عضو المؤتمر الاسلامي العام خطابا جاء فيه :

حينما اختار الله سبحانه وتعالى رسوله الامين الى جواره سرت في المسلمين رعشة رهيبة ترافقها امواج من الشك . انهم يأبون ان يصدقوا بموت نبيهم الكريم . وقال سيد العادلين في الارض سيدنا عمر بن الخطاب «من زعم منكم ان محمداً قد مات قطعت رأسه بسيفي هذا»

وحينما حمل البرق نبأ الفاجعة القاصمة الظهور سرت في نفوس العرب رعشة مثل تلك الرعشة التي مر عليها ثلاثة عشر قرنا وابى العرب ان يصدقوا بموت مليكهم وسيدهم وقائدهم ومعقد آمالهم

والوعتاه ! لقد صدق البرق ان فيصلا قد مات ولكن العرب لا يموتون . ان في العرب على الرغم من كل شيء قوة حيوية كامنة لولاها لما كان عجيبا ان تموت لموت فيصل وهو بنفسه امة كاملة ومهما بلغ من تحكم الحزن في نفوسنا وتحطيم الصدمة لقوانا — فلا يفرحن احد — اننا عرب نأبى ان نموت ولن نموت . والملك الذي شيده فيصل في احد اقطار العرب بجرأته وبسالته وسيفه وعقله ودهائه ودمه سيكون نواة الملك العربي الشامخ الطويل العريض ، نواة الامبراطورية العربية الكبرى التي هي هدفنا الاسمى كما كانت هدفه الاسمى . وسيحاول كل منا خدمة هذا الملك بعقله وعلمه وذات يده وذات نفسه الى ان نفنى ، فتخدمه الاجيال الاتية بعدنا ، ويخلد في ظل خلفاء فيصل الملك الخالد على الدهر

ايها العرب : لقد مات الملك فليعش الملك . مات فيصل ليعش غازي

ثم وقف الاستاذ جبران التويني والقى خطابا نقتطف منه ما يلي :

ما اكبر مصيبة العرب

خدم الفقيد النهضة في عاصمة الوليد يوم دخلها على رأس الجيش العربي ، فاقام ملكا تعبت السياسة في اقامته ، وتعبت السياسة في تقويضه ولما ترك عرش الوليد ليستولي على عرش الرشيد حمل معه من الاختبارات ما ساعده على توطيد العرش والنفاذ به من سراديب الدسائس الى قمة الاستقلال .

لم يجتمع لملك عربي في هذا العصر ما اجتمع له رحمه الله من الصفات التي صقلها الاختبار وزادها النضج كمالا . فقد تمرس بالسياسة الاوربية عن كثب ، وتعرف الى اشخاص السياسيين في الغرب ، وبلا اساليبهم بالاختبار والاحتكاك

البقية على الصفحة الثامنة

اقوال البرقيات الاخيرة

في مأتم جلالة الملك فيصل ببغداد

اقوال برقيات الاهرام

تشييع الجثمان الى مقره الاخير

بغداد في ١٥ ايلول — ظلت الجماهير طوال الليل تحتشد في الشوارع منتظرة مرور موكب جنازة الملك فيصل . وعندما طلع الفجر كانت سطوح المنازل الواقعة على جانبي الطريق التي سيسلكها الموكب مكتظة بالناس

مواكب السيدات في الطرق

وفي كل ركن مشرف على طريق الموكب كانت جماعات من نساء بغداد السافرات المقنعات واقفات يندبن ويذرفن الدموع الاخيرة على الملك العربي الذي جعلته مغامراته وما قام به من الاعمال الحربية وابداه من البطولة والبسالة شخصية جذابة محبوبة لدى الرجال والنساء ليس في بلاده فحسب بل في جميع الاقطار العربية

وصول الجثمان الى بغداد في الموعد المقرر

وقد وصلت طيارة سلاح الطيران الملكي التي اقلت جثمان الملك عبر الصحراء في الميعاد المعين تماما . وقبل سير المشهد من المطار زين بكيفية تعد اكثر مما يجب في عرف الاوروبيين . فقد علقت بضع عشرات من الرايات العراقية على صارية النعش الصغيرة ووضعت على النعش صورة كبيرة للملك فيصل مجللة بالسجف الحالك السواد . وسار المشهد مسافة اربعة اميال من المطار الى البلاط الملكي . وكان الملك غازي الشاب في سيارة وراء نعش والده العظيم الذكر المحمول على عربة مدفع يتقدمها الحرس الملكي

استعداد البوليس منذ الفجر

وبدأت اجراءات البوليس تظهر باكراً للمحافظة على النظام واتخاذ التدابير اللازمة لسير المشهد بين الجماهير المحتشدة والوف من العربان ورجال القبائل الذين لم يألفوا حياة المدن

وقد اضطر رجال البوليس الى استعمال العنف لافساح المجال للموكب في الشقة الاولى من الطريق . وبعد ما قطع الموكب الجسر صدر الامر فتحه لمنع الوف العربان من عبور النهر الى ضاحية بغداد وهذا ما زاد الزحام في الجهة الشرقية من المدينة . وقد مدت الطريق للمشهد في الشوارع باعظم مشقة

كفاءة البوليس العراقي

وبرهن البوليس العراقي على حذقته المدهشة في معاملة الجماهير المضطربة الراغبة في لمس النعش وهي العادة المألوفة عند المسلمين . ولو لم يحل رجال الشرطة دون ذلك لوقف الموكب عن التقدم واختل النظام .

وبعد ما قطع الموكب تلك الشقة الطويلة ببطء ووصل الى البلاط الملكي انضم اليه المشيعون المدعوون رسمياً وفي جملتهم رجال السلك السياسي الاجانب والموظفون البريطانيون ومندوب الحال والشركات التجارية والجاليات الاجنبية وشيعوا الجثمان بقية الطريق الى مدفن الاسرة المالكة بجوار البرلمان حيث صلي على الفقيد العظيم باحتفال لم تعرف بغداد مثله في جميع عصورها . ثم اودع النعش مقره الاخير .

وانتهت الحفلة قبيل العصر وعاد المشيعون الرسميون الى المدينة في طرق اخرى غير الطريق العامة اجتنابا للزحام في تلك الطريق

هذه بغداد ولوعتها

ويلوح ان بغداد قد افرغت الان كل ما في جهدها من الحزن والاسى وكانت شوارع المدينة حين كتابة هذه السطور مقفرة هادئة كأنها طرق قرية من القرى النائية

اقوال برقيات المقطم

جاء في رسالة لاسلكية من بغداد أن الطيارة المقلة لجثة الملك فيصل وصلت صباح أمس وان جنازته شيعت بعد الظهر وزين النعش على الطريقة الشرقية المتوارثة ومشى في الجنازة مندوب من قبل وزارة الطيران البريطانية وازدحم حول النعش الوف مؤلفة من العراقيين ليمسوه تبركاً وماجت شوارع بغداد بالعرب طول الليل وهم يبكون وينوحون واكتظت سطوح المنازل على جانبي الطريق الذي سارت الجنازة فيه بالنساء اللابسات براقع الحداد

وقطع البوليس جسر الزوارق الممتد في النهر بعد مرور النعش عليه ليحول دون عبور الالوف من العراقيين فزاد بذلك الاختلاط والزحام في الضفة الشرقية

برقية شركة الصحافة الشرقية

بغداد في ١٥ سبتمبر — احتفل اليوم عند الظهر احتفالا رهيبا بدفن رفاة الملك فيصل وشهد الجنازة نحو نصف مليون شخص جاءوا لهذا الغرض من جميع انحاء العراق ومن البلدان العربية المجاورة . ولم تشهد بغداد في كل تاريخها ما شهدته اليوم من الحزن والاسى وقد وضع جميع ممثلي الدول الاجنبية اكاليل على ضريح الفقيد العظيم — ص

وفد سيدات القدس

لتعزية البيت الهاشمي في عمان

غادرت القدس الى عمان عصر أمس الاول حرم عطوفة الرئيس الجليل موسى كاظم باشا الحسيني ، وحرم سماحة المفتي الاكبر السيد محمد أمين الحسيني ، لتقديم التعزية لآل البيت الهاشمي بالمصاب الفادح الاليم الذي حل بالعرب .

كتاب وبرقية شكر

تلقى حضرة صاحب الفضيلة الشيخ محمود افندي الدجاني الكتاب التالي من البلاط الملكي في بغداد :

بغداد في ١٣ ايلول ١٩٣٣

حضرة الفاضل محمود افندي الدجاني المحترم — القدس الشريف

أمرت ان اعرب لكم عن شكر مولاي حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم وتقديره السامي على برقيتكم المؤرخة في ١٠ أيلول ٣٣ المتضمنة تعزيتكم بوفاة سيد البلاد الاعظم جلالة الملك فيصل طيب الله ثراه وتهنئتكم بمناسبة تبوء جلالته العرش متمنياً لكم دوام التوفيق والاقبال

علي جودت

سكرتير صاحب الجلالة الخاص

وتلقى فضيلته البرقية التالية من رئيس الديوان الاميري في عمان

الشيخ محمود الدجاني — القدس

سمو مولاي المعظم يشكركم محمد المحيسن

مقاطعة اليهود في انكلترا للالمان

اعلن أمس في لندن ان مؤتمراً يمثل اليهود في بريطانيا وارلندا سيعقد يوم ٥ نوفمبر القادم في لندن لاعلان مقاطعة البضائع الالمانية واتخاذ التدابير اللازمة لجعل هذه المقاطعة فعالة — المقطم

تمثال للملك فيصل

لتخليد ذكره في دمشق

قال مراسلنا في دمشق

اخذت فكرة اشادة نصب تذكاري لجلالة الملك فيصل الاول تساور مختلف الطبقات السورية والاوساط السياسية وراح الشعب يهلل لهذه الفكرة ويدعو لها في متباين الاحياء . وقد كان الكاتب الاديب « الكيلاني » الذي نشرت جريدة الف باء مقالا اوليا اقترح اقامة تمثال للملك الشهيد في دمشق اعترافا بفضله على هذه البلاد وقد صرح مكتب الاخبار في دمشق ان هذه الفكرة لاقت تحبيذاً عاما اذ عقدت طائفة كبيرة من وجهاء المدينة اجتماعا خاصا قررت فيه دعوة الامة السورية لاشادة تمثال لجلالة الملك الفقيد وفتح اكتتاب لتحقيق هذا المشروع الوطني الكبير

برقيتا تعزية

جلالة الملك غازي المعظم — بغداد

نشاطركم الاحزان بقلوب دامية

الجمعية الخيرية الارثوذكسية بطول كرم

سمو الامير المعظم — عمان

الطائفة والجمعية يشاطرونكم الاحزان بفقدانكم عاهل العرب العظيم

الجمعية الخيرية الارثوذكسية بطول كرم

الصحف اليهودية

والملك فيصل

تهتم الصحف اليهودية كثيراً باخبار الاحتفالات بدفن المغفور له الملك فيصل وتخليد ذكراه ، وقد اشارت البالستين بوست في عدد أمس الى اقتراح الجامعة العربية بشأن تقديم طيارة حربية الى الجيش العراقي تخليداً لذكرى الملك فيصل

انقلاب سيارة

حدث صدام أمس في الساعة الثامنة مساء في شارع يافا بالقدس تجاه دائرة البريد بين سيارتين الاولى رقمها ٣٢٦ والثانية ١٦٨٦ اسفر عن اصابة السيارتين بضرر جسيم ولم يصب احد السائقين باذى

تركيا ونكبة العرب

اذاعت شركة الاناضول التلغرافية البرقية الاتية :

استانبول في ١٠ سبتمبر — روعت دوائرنا بخبر وفاة المغفور له الملك فيصل الفجائية ، وخصوصاً لان للفقيد اصدقاء عديدين تعرف بهم في السنوات الاخيرة ولاشك في ان وفاة جلالته تعتبر خسارة فادحة للعراق نظراً للصعوبات التي نشأت من جراء ثورة الاشوريين التي لم تحل مسألتهم للان ، ولا ريب ان الجهود التي قام بها جلالته وتكللت بالنجاح والتي مكنته من انشاء دولة عراقية مستقلة تعمل على حفظ السلم في الشرق الادنى ، سيتمها ويسير على خطتها نجله جلالة الملك غازي ، الذي تقدم اليه الصحافة التركية بعزاء ومشاركة الامة التركية له في مصابه الفاجع .

الحكومة السورية

تعلن الحداد ثانية

قال مراسلنا من دمشق :

عادت الحكومة السورية واعلنت حدادها الرسمي مرة اخرى لمناسبة مرور جثمان ساكن الجنان المغفور له الملك فيصل في سماء سوريا وقد اذاعت رئاسة الوزراء بلاغا على جميع دوائرها في العاصمة والملحقات هذا نصه :

« تنكس الاعلام السورية مرة اخرى على المباني السورية اربعا وعشرين ساعة حداداً على جلالة الملك فيصل بمناسبة وصول جثمانه الى العراق »

وقد علق الشبان على صدورهم شارات سوداء كتب عليها « اسفي على رجل الشهامة والوفاء يمسي اسير اللحد في الاكفان » وذلك اعلانا لحدادهم بمناسبة مرور جثمان الفقيد العظيم في سماء سوريا

جواب على تعزية

حضرة سكرتير النادي الحديث المحترم القدس

امرت ان اعرب لكم عن شكر حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم على برقيتكم . كان الله بعون الجميع على هذا المصاب الاليم والله يوفقكم

علي جودت

السكرتير الخاص

ملاحظات ومشاهدات

اثناء الاحتفال بالجثمان الطاهر فى حيفا

لمندوب الجامعة العربية

استدراك

فاتنا ان نذكر ان جلالة ملك ايطاليا والسنيور موسوليني قد ارسلا اكليلين ليوضعا على جثمان المغفور له الملك فيصل، وقد احضرت النسافة هذين الاكليلين الى حيفا ووضعا على النعش. وكذلك كان جلالة الملك غازي الاول قد ارسل اكليلا واعلاما عراقية الى حيفا وضعها سعادة حاكم اللواء الشمالي على النعش حين انزاله الى اليابسة.

استنكار

وكانت ليلة الخميس ليلة حداد عام في حيفا، تمثلت فيها عواطف الامة العربية الثكلى تمام التمثيل وكنت اذا سرت بالشارع لاترى الا علامات الحداد بادية على الكبير والصغير، الغني والصعلوك، المسلم والمسيحي، حتى ان اليهود انفسهم قد اندهشوا لهذا الشعور الرهيب الذي رأوه من العرب لوفاة الملك فيصل.

وكانت تلك الليلة، ليلة عيد الصليب الكريم، عند بعض الطوائف المسيحية الغربية فقام بعض الصبية، حسب العادة في كل عام، باطلاق السواريخ النارية في الفضاء احتفاء بالعيد، مما كان له افظع الاثر واسوأه في قلوب جميع المسلمين والنصارى على السواء، وقد استنكره العموم، وعلى ما بلغني ذهب وفد من المسيحيين الى سيادة المطران حجار للفت نظاره الى ذلك العمل الفظيع الذي يتنافى مع الاخلاق والعوائد المألوفة، ومع الحال التي كانت عليها الامة جمعاء في تلك الليلة.

ويسرنا ان نقول ان المسيحيين في حيفا استنكروا هذا الامر المشين واعتذروا عن العمل الذي قام به بعض الصبية وبعض العائلات... تلك العائلات التي لا تعرف لها قومية ولا جنسية حتى ولا دينا أو اخلاقا...

حيفا تسهر كل الليل

ولم تنم حيفا تلك الليلة ابداً. وانى لها ان تنام والشعب الزاخر يتظاهر طول الليل، والوفود والفرق الكشفية تؤم حيفا كل ساعة وكل دقيقة...

وقد اعادت الى ذاكرتي مناظر الرجال والفرسان والكشافة القادمين الى حيفا قدوم النجدات والكتائب الى صفوف الجيوش العربية وهي تدحر امامها جيوش الاعداء والدخلاء... ولكن شتان بين مناظر أمس ومناظر السنين المجيدة الماضية.. وياحبذا لو تذكر الناس تلك الايام وتاريخها وحوادثها وقابلوها بحالتهم اليوم من حيث ذلهم وتأخرهم وتضعضعهم واختلاف كلمتهم

الاحتفال على المرفأ

ولا يمكن لاحد ان يصف الجلال الذي دخلت به النسافة الى المرفأ في حيفا، القاعدة الحربية للاساطيل البريطانية، ولا الخشوع الذي كان باديا على المستقبلين الذين دخلوا المرفأ ببطاقات خاصة.

وكان الاحتفال العسكري باستقبال الجثمان ونقله الى السيارة العسكرية المعدة لحمله الى محطة الطيران من اروع ما يمكن لشخص ان يتصوره ولكن عكر ذلك المنظر الرهيب المؤثر اشياء كثيرة، منها ان بعض المدعوين العرب كانوا بسحنهم والبستهم اشبه كثيراً بالانكليز واليهود منهم بالعرب، جاءوا لاستقبال جثمان مليكهم... ويفهم القاري، ماذا ومن اعني بهذا القول...

وبالرغم من جلال المنظر وهيبة الاحتفال فانه كان مزعجاً للغاية، اذ ان العرب، على ماشعرت به انا شخصياً كما شعر غيري، كانوا كأنهم غرباء يشاهدون الاحتفال فقط، وكأن الملك المحمول ليس ملكهم وسيدهم ومنقذهم فيصل، فالذين استقبلوا الجثمان الطاهر كان اكثرهم انكليزاً أو موظفين وهؤلاء لا يمثلون الشعب ابداً، والذين تشرفوا بتحية جلالة الملك علي وحاشيته وعزوهم بالمصاب كان اكثرهم اجانب عنا، ولما انزل النعش انزله ضباط انكليز وحمله ضباط انكليز وسار بين صفوف جنود انكليزية ووضع على سيارة جيش انكليزية يقودها انكليز.. وكان منظر الموكب عسكريا اجنبيا بكل معنى الكلمة، لولا ان جلالة الملك علي وبعض رجال حاشيته كانوا في بعض السيارات التي سارت وراء النعش

موقف الشعب وهياجه

فهل يلام الشعب اذا اغتاظ لهذا العمل الحكومي المحض؟ وهل يلام اذا فكر في ان هناك ايدياً سياسية خفية تحاول ان تمنعه من الاحتفاء بمليكه الراحل؟ وكانت عواطف الشعب متهيجة للغاية، وكان البعض يتقولون عن سبب وفاة جلالة الملك فيصل.... فزادهم منظر موكب الجنازة غيظا وحنقا من تدابير الاحتفال، فما ان مر النعش من امام الناس حتى حاول بعضهم ان يهاجم الجند ويحمل الفقيد على الاكتاف والاعناق، ولكنهم لم يتمكنوا من ذلك. غير انه ما كاد الموكب يصل الى المطار وقد كان غاصا بعشرات الالوف من الناس حتى صاحوا «الله اكبر الله اكبر»، وما أحست الجماهير الا وعواطفها المتهيجة وحبها العميق لفيصل وشعورها بالمصيبة الفادحة، تدفعها لاجتياز نطاق الجند وحمل الجثمان الطاهر فدفعت الناس الجند والبوليس من امامها وطردت خيولهم وتمكنت من حمل نعش فقيدها الكبير. ولم يحترم الشعب احداً من الناس ولم يسمع لاي منهم كلاما وهذا العمل الذي قام به الشعب ذي الشعور المتهيج العواطف الجامحة كان السبب في منع اتباع البرنامج المعد

ولاحظت اثناء الازدحام ان احد الجنود الانكليز رفع بندقيته لمنع شخص من الدنو من المنصة التي كان موضوعا عليها النعش الكريم، فصاح به ذلك الرجل الا يكفي انكم...... ملكنا، فتريدون ان تمنعونا من تكريمه؟ ... ولطمه لطمة اوقعته على الارض وحمل الناس فقيدهم...

وهذا الذي جرى يعود كله الى عدم اشراك الشعب في الاحتفال وفي حمل الجثمان بواسطة العلماء أو أفراد الكشافة، فلو رأى الناس ان احد رجالهم الممتازين يشترك في النعش لاكتفوا بذلك... ولكنهم شعروا انهم اغراب عن الاحتفال والجثمان المحتفل به

ومع ذلك لا يجب ان ننسى ان عمل الشعب هذا قد اساء سمعتنا جداً من نواح عديدة، والحقيقة يجب ان تقال، فقد حول ما كان للاحتفال من روعة وجلال الى احتفال شعبي يقوم على الاكف والمناكب، ولا بد ان الكثيرين من الاجانب والضيوف قد آخذونا على فعلتنا هذه، وشعر البعض من رجالنا بخزي وخجل امام جلالة الملك علي ورجال حاشيته الكرام حتى ان سعادة أمين بك التميمي اعتذر لجلالته عن سلوك الشعب «هذا الشعب الذي تيتم بعد موت فيصل» على حد قول امين بك نفسه

وبلغني من بعض الناس الذين اثق بهم وأعتمد على روايتهم ان بعض الرجال الذين نقموا على لجنة الاحتفال تدبيرها كانوا السبب في حمل الشعب على هذا العمل. وهذا عمل مشين من أولئك الاشخاص فقد كان الواجب عليهم ان يشتركوا في العمل مع لجنة الاحتفال في بادىء الامر ويحملوها على الزام الحكومة باشتراك الشعب

اما لجنة الاحتفال، بالرغم عما يؤاخذها به البعض لقبولها بالبرنامج كما وضع، ولاسيما لم يعين للصلاة والخطابة اكثر من ٣٥ دقيقة فانها اشتغلت كثيراً وبهمة عالية جداً

المندوب والشعب

وكان الجند الانكليزي قد وضع «سلاحه الابيض» على البنادق، فلما رأى فخامة المندوب شدة هياج الشعب امر الجند بارجاع الاسلحة الى اغمادها حتى لا يصاب احد من الناس بأذى

ومع ان سلوك افراد قلائل جداً من رجال البوليس والجيش كان غير مشرف غير انه يجب ان يقال ان الرجال المسؤولين كلهم عاملوا الشعب بالحسنى واحترموا شعوره الفياض كثيراً

الاحتفال عربي

وحكومة فلسطين دائما تحاول ان تنظر الى الاهالي كطوائف وليس كأمة عربية واحدة. وهي على ما يظهر تساعد ما نراه من نعرات وفكرات طائفية في البلاد...

وبرهان صغير على ذلك ان الحكومة قالت في بلاغها الرسمي عن موعد وصول جثمان المغفور له الملك فيصل ان الحكومة اتصلت مع «الهيئات الاسلامية» بخصوص الاحتفال، ولكن كان الواجب على الحكومة ان تقول الهيئات العربية... اذ أن المصيبة كانت مصيبة قومية عامة اصابت العربي المسلم كما اصابت العربي المسيحي. ولكن للحكومة غاية ولها سياسة....

نادي الروضة

وكانت فرقة كشافة نادي الروضة المقدسي قد وصلت الى حيفا قبل وصول النسافة بساعة من الزمن، وكانت بقيادة الاستاذ القدير ابراهيم افندي درويش فسار افرادها في شوارع حيفا يشاركون الاهالي في حدادهم وعواطفهم، واثناء الاحتفال في محطة الطيران كان فريق النادي من أقوى الدعائم في حفظ النظام والمساعدة في تنظيم الاحتفال، ولا غرابة فان نادي الروضة قد شعر بالمصيبة الفادحة كثيراً ولا سيما انه كان مشمولا برعاية المغفور له الملك فيصل

الشعب والملك غازي الاول

وكان العزاء الوحيد للشعب الثاكل هو الملك غازي. فلما صعدت الطائرة التي كانت تحمل الجثمان الطاهر الى الجو، صار الشعب يبكي ويندب، ولكن ما غابت الطائرة عن الشعب حتى رجع الى المدينة زرافات وجماعات يذكر ملكه الجديد ويهتف له ويحييه. وكانت اقوال الكثيرين «مات فيصل ليحيي الغازي» ادام الله لامتنا غازيها الاول

ذكرى

بطل الشرق والمنقذ الاعظم

جاءنا مايلي:

نظراً لما حل في البلاد من مصاب أليم ورزء عظيم.

عزمت ادارة المكتبة الوطنية في بغداد على طبع ونشر كتاب (ذكرى منقذ العراق الاعظم) وتخليد مآثر البطل الراحل وقائد العرب الاكبر جلالة الملك فيصل الاول، على ان تقوم بترتيب ابوابه وتصحيحه لجنة من الادباء وسيضم هذا الكتاب مفصلا تاريخ حياة البطل الراحل، الحربية منها والسياسية، ومآثره واصلاحاته منذ ان كان تلميذاً في المدرسة الى ان فاز باستقلال اكبر قطر في البلاد العربية. لذلك نرجو من عموم الادباء والكتاب ان يراجعوا ادارة المكتبة الوطنية في بغداد وان يوافوها بما عندهم من النشرات والمقالات مما يخص هذا الموضوع خدمة للقومية وتقديراً للجهود التي قام بها الراحل العظيم.

***

معرض شيكاغو

ـ٢ـ

انارة المعرض ليلا

اذا زرت المعرض ليلا تراه جميلا جداً لان الاختراعات الحديثة في فن التلوين الكهربائي قد طبقت في هذا المعرض ولهذا ترى الالوان تبهر الانظار . ويوجد في ارض المعرض ،خلاف الملايين من الانوار الصغيرة ،اربعة وعشرون كشافا كهربائيا تلقي انوارها على كافة انحاء المعرض. وقوة كل كشاف بليون و٩٢٠ مليون شمعة وتوجد (شدروانات) ماء عديدة تعلو عن الارض ما بين عشرة وعشرين متراً تصوب عليها الانوار الكهربائية المختلفة الالوان فيغدو منظرها جميلا للغاية . ويقدرون ان ما يصرف من الكهرباء بكمية ١٨ مليون كيلووات كل ساعة .

الدخول للمعرض

للمعرض ٧ ابواب وطرق الوصول اليه متعددة . فيمكن الوصول الى المعرض بالسكك الحديدية والباصات والتراموايات والسيارات . اما في داخل المعرض فتوجد باصات لنقل الناس من جهة الى جهة . اما رسم الدخول الى المعرض فهو نصف دولار اميركي للشخص . وعند كل باب توجد آلة كهربائية تسجل عدد الداخلين والخارجين وبهذه الطريقة يمكنك ان تعلم عدد زوار المعرض في أي وقت شئت . واذا دخل شخص وكان رقم العدد قد وصل المليون يؤخذ ذلك الشخص ويعطى هدية وبلغ عدد الاشخاص الذين زاروا المعرض حتى كتابة هذه السطور اكثر من ١١ مليوناً .

الابنية

التي داخل المعرض

والابنية على ثلاثة أقسام . قسم للحكومة المحلية وقسم للحكومات الاجنبية وقسم للشركات والافراد .

ابنية الحكومة

ومن اهم الابنية الحكومية بناية العلوم فهي عظيمة جداً ، ومساحة البناء تبلغ ١٢٠ الف متر مربع ومعروض داخلها جميع الآلات والاختراعات الجديدة في الطب والرياضيات والكهرباء والاسعاف والكيمياء وعلم طبقات الارض وغير ذلك .

ثم توجد بناية تدعى (بناية مرصد النجوم) وهي ايضا كبيرة ذات قيمة عظيمة يدخل اليها المشاهدون بالالوف . واذا اطفأوا الانوار داخل القبة المذكورة ترى فوق رأسك النجوم والقمر والشمس (بواسطة تسليط الكهرباء) وتشعر كأنك قريب منها حتى تكاد تلمسها

وهناك ابنية الولايات المتحدة وهي مجموعة ابنية متلاصقة ومعروض فيها كافة مصناعات كل ولاية من الولايات الاميركية وهي ٤٨ ولاية .

اما بناية النقل والسفر فهي بناية عظيمة جداً ، ويعرض فيها كل شيء يتعلق بفن النقل والسفر من اول ما عرفت الى وقتنا هذا .

وبناية الكهرباء بناية كبيرة جداً اشتركت فيها ٢٠ شركة كهربائية معروض داخلها نماذج تثبت تقدم العلم الكهربائي في مدة الخمسين السنة الاخيرة .

وللراديو والتلفون واللاسلكي والتلغراف بناية خاصة تحتوي على كل جديد من الاختراعات في هذا الشأن .

ولدائرة الزراعة بناية تحتوي على جميع انواع الاشجار والزهور منقولة من جميع انحاء الولايات المتحدة . ويعرض ايضاً في هذه البناية عدد من الحيوانات اتي تعيش في الجهات التي نقلت منها الاشجار . وكذلك ترى معروضاً فيها معامل السمن والزبدة والجبن ، وترى عياناً كيفية تحضيرها بواسطة الآلات الحديثة.

ويعرض في هذه البناية ايضاً طرق حفظ اللحم وتعبئته بالعلب ، وكذلك يوجد قسم خاص يقدم المزائرين كل التعليمات والافادات التي تتعلق بطرق ذبح الحيوانات وسلخها وتقديدها وتنظيفها الخ..

والخلاصة انك تشاهد الحيوان (الخروف مثلا) يدخل الى هذا القسم حياً ويخرج لحمه في علب.

ومعامل الذبح هذه يشتغل فيها عادة ٥٠ الف رجل ، وتذبح سنوياً خمسة ملايين خروف وثلاثة ملايين رأس من البقر وثمانية ملايين رأس من الحيوانات الاخرى . وشيكاغو تعد من اكبر البلدان في اميركا للذبح والتقديد واصدار اللحوم.

وللاديان بناية ايضاً وفي داخلها اواني وصور ومعروضات للديانات الثلاث : النصرانية والاسلامية واليهودية ، ولغيرها من الاديان أيضا ، وفي احدى المعروضات كأس مذهبة وجدت في جهات انطاكية قبل ١٩ عاما ويعود تاريخها الى اوائل تاريخ العصر الميلادي . وكذلك توجد اصغر توراة في الدنيا مصنوعة في اسكتلندة ويبلغ حجمها حجم طابع البريد وهي مؤلفة من ٥٢٠ صفحة وفيها ٢٥٣ ، ١٨١ كلمة ومجلدة بالحرير. وقد صنعت بمدة ٤ سنوات وهي مؤمن عليها بمبلغ مليون ريال . ويمكنك ان تقرأها بواسطة النظارات المكبرة

نخله كتن

رسالة عمان

لمراسلنا الخاص

يوم اغبر

كان يوم الجمعة في عمان يوما اغبر تمور فيه الناس وتموج وليس يسمع فيها الا صوت الاهازيج المحزنة ليلا ونهاراً فلا يدري المرء أبغداد هي الثكلى أم عمان،وهل فجيعة عمان بما اضاعت اقل من فجيعة بغداد ؟ أي عين لا تدمع عند ما تسمع في غسق الليل نشيداً كهذا خافقاً مع الظلام

ايها الاقوام ابكوا

فيصل العرب الامين

صقر فهر وقريش

وابن خير المرسلين

يا ابا غازي وداعا

لك من قلب حزين

من لنا بعدك ملك

هو خير المالكين

ظهرت عمان اليوم في سكون وصمت رهيب ، مكتسية حلة سوداء ،مثلت فيها رهابة الموقف مضربة وقد قامت الكنائس والمساجد بواجباتها فاذن المؤذنون على المآذن المجللة بالسواد وقرعت الاجراس في الكنائس من صباح الخميس حتى ظهر الجمعة

الحفظة والقراء

وقد قام الحفظة والقراء بتلاوة القرآن الكريم وختمت على روح الفقيد العظيم قبل صلاة الظهر من يوم الجمعة

صلاة الغائب

على الروح الطاهرة

بعد صلاة الجمعة اقيمت على روحه الكريمة صلاة الغائب .ثم خرجت الجموع بعد ان غادر نائب سمو الامير المعظم الامير طلال باحة الجامع الى القصر وكانت تحمل في طلائعها رسوما مختلفة للراحل الكريم مكللة بالازهار والرياحين . وكان يتقدم الموكب موسيقى الجيش العربي محاطة بالجند المنكس السلاح ويرافقه تلامذة المدارس وجلاوزة البلدية والعلماء والقسس والمطارنة ورهبان الروم الارثوذكس واللاتين وتليت اثناء سير الموكب الاناشيد المحزنة وعزفت الموسيقى بالحان الحزن والاسى وسار الموكب من المسجد فشارع السعادة ثم شارع البلدية فشارع الرضاء ثم شارع الهاشمية ثم الشارع الجديد الذي اطلق عليه اسم جلالة الملك فيصل وكانت الجماهير بين فترة واخرى تصرخ (وافيصلاه،وافيصلاه ،وافيصلاه) ويعقب هذه الاصوات البكاء وكان يزين الموكب انخراط ضباط الجيش العربي الذين كانوا يرتدون البذلات السوداء وعلى رأسهم القائد الباسل محمد علي بك العجلوني حيث كانوا سائرين خلف الجنود بانتظام وخشوع وبحسب الرتب والدرجات . وقد بقي الموكب المؤلف من آلاف الناس سائراً بين الشوارع وممرات الطرقات زهاء ثلاث ساعات الى ان وصل في طريقه الى الملعب الروماني حيث كان نائب سمو الامير طلال والوزراء ومديرو الدوائر واعضاء المجلس التشريعي ووكيل قائد الجيش ورئيس البلدية الذي عاد من حيفا على جناح السرعة ليترأس لجنة الاحتفال ، وما اقبل الموكب ووصل الى باحة الملعب الروماني حتى علت اصوات البكاء وعويل النساء وزفرات الشيوخ وصراخ الشبان وقد ظلت الحال زهاء ربع ساعة والناس في فوضى واضطراب وكان الامير طلال يلوح على ملامحه الاسى لكنه كان رابط الجأش اما فخامة رئيس الحكومة الشيخ عبد الله سراج فكان مضطربا جداً

وفي الساعة الرابعة والربع اعلن افتتاح حفلة التأبين فتلا الاستاذ السيد محمد العويدات آيا من الذكر الحكيم ثم اعتلى المنبر المعد للتأبين الشاب الناهض محمد علي افندي بدير فابن الفقيد تأبيناً حاراً ثم عقبه المجاهد سعيد العاص ثم القى الاستاذ جمال افندي الحسن ابياتاً شعرية هز بها الشعور وادمى القلوب ونهض المحامي نجيب ابو الشعر وعقبه الشاب يعقوب افندي معمر فالقى خطبة ابكى الجمهور وكان لصوته الجهوري وعباراته المحزنة اثرهما في النفوس وقد حال دون تدوين خطبة هذا الشاب رهابة الموقف .ثم ارتجل المجاهد مصطفى ابو حيدر خطبة نارية هزت الشعور وعقبه نظير افندي الرفاعي وختمت الحفلة بان أدى الجند التحية العسكرية للجنازة وصدحت الموسيقى بالنشيد المحزن وختمت الحفلة وغادر المكان سمو الامير الى قصر رغدان ولحق بسموه الوزراء واعضاء المجلس التشريعي والوجهاء والاعيان ورئيس البلدية واعضاؤها وقد قبل سموه التعازي في القصر وتفرق الموكب وذهب كل فرد الى منزله وكل فرد كانت بادية على محياه علائم الحرقة والالم نسأل الله للفقيد الرحمة وللامة العربية العزاء واطال بقاء الملك غازي المعظم «

***

اصطدام سيارتين

حدث أمس الاول في الساعة التاسعة والنصف مساء ان السيارة الكبيرة ٣٩٨٣ التي كان يسوقها نمر الحداد في طريق مستشفى الحيوانات بالقدس اصطدمت بالسيارة رقم ١٦١٠ التي كان يسوقها حنا فلفل .وقد اصاب هذا الحادث شخصين كانا في السيارة الثانية اذ اصيبا بجروح مختلفة نقلا على اثرها الى المستشفى وقد القى البوليس القبض على كلا السائقين

شخصان

يموتان خنقاً

وردت اخبارية من الرملة مفادها ان عطا الله بن حمد سليم من قرية زكرين نزل في البئر ليخرج جلد بقرة مسروق فمات في البئر خنقاً كما ان محمد عبد الرحيم عبد الحمد الذي ذهب لنجدته قد مات خنقاً .وقد خف البوليس الى مكان الحادث ووجد الجثتين . وقد اعلم مأمور التحقيق في الوفيات المشتبه فيها بالحادث لاجراء التحقيق

القائم باعمال الحكومة

يقوم المستر هول السكرتير العام الجديد ، باعمال القائم بادارة الحكومة اثناء غياب فخامة المندوب السامي في قبرص. وقد انتقل الى دار الحكومة منذ ظهر أمس الاول

أقوال الصحف اليهودية

التحقيق في مقتل ارلوزوروف

تفاصيل الجلسة الخامسة عشرة

— ١٠ —

شهادة ريكز

نودي على الكابتن ريكز وبعد اداء اليمين المعتادة اجاب على اسئلة النيابة بما يلي :

اشتغل في دائرة المباحث الجنائية في بوليس حكومة فلسطين وانا رئيس شعبة (اخذ آثار الاقدام) لقد درست هذا الفن في دائرة بوليس لندن (سكوتلانديارذ) وفي ٩ ايلول قدم لي مدير بوليس تل ابيب الضابط جوفر ١١ رسماً من الجفص تدل على اثار اقدام وطلب مني ان اقارن بينها وبين زوجين من الاحذية .

وقد افهمني ان هذه الاثار وجدت على شاطيء البحر في تل أبيب ولما فحصت القوالب بعناية تبين لي ان رقم (١) لا يتشابه مع بقية الارقام ، وان اثر القدم (٥٤) يشبه تماماً رقم (٥٦) . وذلك يدل على ان الاثار طبعت اثناء الجري .

القاضي — كيف علمت ذلك

ج — حينما يعدو الشخص على رمل غير يابس تظهر الاثار واضحة ، لان طرف الحذاء يكون منحنياً الى جهة اكثر من الاخرى

ثم وصف ريكز للقاضي كيفية أخذ الاثار وايد أقوال الشاهد السابق . وكان يدعم اقواله بالارقام والاقيسة .

ثم قام ستافسكي وطلب أن يقدم الشاهد تقريره للمحكمة ففعل ثم شرع يلقي عليه عدة اسئلة تتعلق بطول القدم وعرضه ورقه ، وتشابه الاثار ، كما انه اخذ يسأله عدة اسئلة تتعلق بصلب مهمته وفي تلك الفترة كان المحامي كيزرمان قد تلا تقرير الكابتن ريكز فلفت نظر القاضي الى نقطة وردت فيه هي انه جاء في الصفحة الثالثة منه أن الاثر هو اثر قدمي روزنبلاط ، وطلب تصحيح العبارة لان البوليس هو الذي انتعل حذاء روزنبلاط اثناء التشخيص .

وجرت مناقشة حادة بين كيزرمان والنيابة والقاضي حول المكان الذي أخذت فيه آثار الاقدام ، وحول ابقاء قوالب الجفص لدى الكابتن ريكز أو لدى المحكمة .

***

ثم نودي على الشاهد البوليس ستروفسكي فاجاب بعد القسم عما يلي :

اذكر ليلة مقتل آرلوزوروف. كنت مناوبا في تلك الليلة في مخفر بوليس تل ابيب . وكان سجل اليومية في يدي وقد سجلت فيه جميع الحوادث التي وقعت في ذلك اليوم .

وقدمت النيابة للقاضي سجل اليومية وقرأ فيه القاضي الخبر المتعلق بحادث القتل وجاء فيه ان « يوسف كراسنر الذي كان بوليساً ابلغني حادث القتل في الساعة ١٠ والدقيقة ٤٥ تلفونياً .

وبعد ان تلقيت الخبر شاهدت سيارة الاسعاف ذاهبة الى مكان الحادث. وذهب البوليس دياموند الى مكان الحادث ، ثم ابلغت الخبر حالا الى الضابطين شيف وجوفر وسجلت ذلك في سجل اليومية

وهنا شرح الشاهد للمحكمة من الذي حضر الى مكان الحادث وكيف نقل الجريح ومن كان معه وكيف اخبر مدير البوليس ستافورد بالحادث ، وهو ما يعرفه القراء جيداً من الشهادات السابقة

ثم وقف ستافسكي وناقش الشاهد . وكان نقاشه لا يخرج في موضوعه عن النقاط التي ناقش بها الشهود السابقين .

وطلب محامي الدفاع من المحكمة ان تسمح له بتدقيق سجل اليومية ، فسمح له بذلك بعد المحاكمة لضيق الوقت اثناء المحاكمة .

فقام ضابط النيابة واعترض على طلب محامي الدفاع فذكر له ان ما يريد ان يفعله هو نقل بعض عبارات عن السجل لمناقشة الشاهد . فوافقت النيابة على ذلك على شرط أن يقوم محامي الدفاع بالمناقشة في الحال . فاعتذر الدفاع وقال ان المناقشة يجب ان يسبقها درس دقيق للعبارات . واستمرت المناقشة بين النيابة والدفاع والقاضي واسفرت عن موافقة القاضي على طلب الدفاع .

مدام كتادان

وتقدمت للشهادة مدام كتادان صاحبة البنسيون المعروف باسمها . وبعد القسم قالت انها تعرف الدكتور آرلوزوروف وزوجته ، وانها تذكر ليلة الحادث وتلقت خبر القتل من زوجته . وهي لا تذكر في اية ساعة كان ذلك. ووصلت زوجة آرلوزوروف الى الفندق حانقة ، بطريق البحر وعندما دخلت الى الفندق صاحت بصوت مزعج لقد اطلقوا النار على زوجي . وقد حاولت الاتصال بدائرة البوليس تلفونيا ، ولكنني اخذت سماعة التلفون من يدها وقمت بالمهمة بنفسي .

وتساءل القاضي عن الفائدة من هذه الشهادة . فقالت النيابة انها تريد ان تثبت للمحكمة أن زوجة آرلوزوروف كانت مضطربة حين دخولها الى الفندق ، ثم قالت الشاهدة وعندما شرعت في التكلم بالتلفون دخل رجل الى القاعة واخذ السماعة من يدي وتكلم هو بالتلفون . ثم ذهبت مع زوجة آرلوزوروف الى المستشفى وحضر فريق من رجال البوليس وكانت الزوجة تقص عليهم التفاصيل بحضوري .

وطلبت النيابة من الشاهدة ان تقول للمحكمة ما سمعته من الزوجة ولكن القاضي قال ان هذا فضول لا معنى له . ولكن النيابة اصرت على طلبها وقالت ان الدفاع يستعد للاثبات امام المحكمة ان الزوجة لم تقل شيئاً ليلة الحادث ، فاستمرت الشاهدة في ادلاء شهادتها

ثم شرحت الشاهدة للمحكمة اقوال الزوجة التي كانت ادلت بها امام البوليس والمحكمة

ستافسكي يناقش

ثم أخذ ستافسكي يناقشها وفيما يلي اهم مادار من المناقشة

س - متى جاء آرلوزوروف وزوجته لتناول الطعام

ج - في الساعة التاسعة والنصف ولا اعلم تماما متى تركا الفندق . والغالب ان الساعة كانت العاشرة

واخذ روزنبلاط يناقش الشاهدة بما لا يخرج عن الموضوع الذي ناقشها حوله ستافسكي وزاد على ذلك عدة اسئلة تتعلق بوقت خروجها بعد الحادث ، ومع من كانت . وماذا تكلمت الخ ...

ثم ناقشت النيابة الشاهدة مرة اخرى لتثبت ان الزوجة رافقت مدام كاتادان في المرة الاولى الى المستشفى وفي المرة الثانية رافقت الضابط ستافورد

ونودي على شاهدة أخرى تسمى (حياة فوزيس) وبعد ان اقسمت قالت انها تعمل في الاسعاف وتلقت الخبر عن مقتل آرلوزوروف في المستشفى واسعفته . وسجلت ذلك في دفتر اليومية . ولما سأل القاضي ماذا تفيد افادة هذه الشاهدة اجاب ضابط النيابة ان القصد منها هوائيات الوقت

شهادة الطيب كاسب

بعد القسم اجاب :

اذكر ليلة الحادث اذ كنت تلك الليلة في مستشفى هداسا وتكلمت مع الدكتور آرلوزوروف قبل موته ، وسألته من أطلق النار عليك ، فاجابني بانه لا يعلم . ثم سألته اذا كان يشتبه على أحد فاجاب سلبا ، فسألته اذا عرض عليه متهم هل يقدر أن يعرفه ؟ او هل يمكنه ان يقدم اوصاف الاشخاص ؟

فقال انير المصباح على وجهي واطلقوا النار علي ، ولم أتمكن من سؤاله اكثر من ذلك . لان الطبيبة المنومة منعتني ، لان حالته كانت شديدة . وقد تكلمت معه الساعة الحادية عشرة ، وأخذت منه في تلك الساعة محفظة فقدمتها مع النقود الموجودة فيها للبوليس ، فسجل ذلك في دفتر اليومية .

ستافسكي يناقش

الشاهد

س— أين كنت عندما تلقيت الخبر ، ومن كان معك . وكيف ذهبت الى المستشفى ، وهل امتطيت سيارة ، أو كنت سائراً على قدميك . وأين ذهبت بعد ذلك ؟

فاجاب الشاهد : كنت في بيت لومشتاين مع جماعة من الاصحاب (وذكر اسماءهم) ثم ذهبت لمستشفى هداسا في سيارة ، ومن المستشفى الى مكان الحادث فوصلته في الساعة الثانية ، وصادفت اثنين من رجال البوليس هناك ورأيت القصاص في كروم العنب . وكان يسير خلفه بعض رجال البوليس وكانوا يحملون مصباحا كهربائيا كبيراً . فقال لي القصاص انه يرى أثر أقدام رجل وامرأة وكلب. وهنا قال الشاهد انه أعطى افادتين عن معلوماته ، فطلب ستافسكي من القاضي أن تتلى هذه الافادات .

ثم تلا التقريرين ولا نخرج ملخصهما عما ذكرناه في السابق . وقد جاء في احدهما أنه وجد في جيب القتيل ٤٢ جنيهاً انكليزيا و٥ جنيهات فلسطينية و ٥٥٠ ماركا المانيا ، ومجموعة من الطوابع ورخصة لحمل السلاح ، وساعة ذهبية ونظارات وانه سلمها جميعها لضابط البوليس المناوب . وشرح للمحكمة في تقريره كيف ذهب الى مكان الحادث ومن وجد هناك الخ ....

وقال ان القصاص كان في تلك الليلة يقص الاثر .

ثم شهد بعده موسى كاسلر ، وبعد القسم اجاب :

اذكر يوم الاضراب في مستعمرة ملبس قبل شهرين ونصف من مقتل آرلوزوروف وكنت حارساً في عمارة موشي ماغنس ، وكان ستافسكي في ذلك اليوم يعمل ضد الاضراب . وكان ستافسكي يحمل مسماراً في يده ويحفر على حجر من البوتون ، وكتب عليه عبارة (هنا قبر رئيس الوكالة اليهودية في فلسطين الدكتور حاييم آرلوزوروف) ونفس العبارة كتبها على اسم « بن غوريون » ولما سألته النيابة ماذا فعل بالحجرين المنقوشين قال انه طرحهما في الاساسات

القاضي : باي لغة كتب العبارتين

ج : باللغة العبرية

ولما سأله ستافسكي قال انه لا يزال يخدم في البوليس وانه لا ينتمي الى حزب من الاحزاب ثم قال الشاهد لستافسكي جواباً على أسئلته : لقد كتبت بيدك العبارتين باللغة اليهودية ، ولا أذكر ساعة كتابتك العبارتين ولكني اذكر انك كتبتهما وكان بعض العمال يشتغلون معك

فغضب ستافسكي وطلب من القاضي ان يحذر الشاهد من ان ينعته مرة ثانية بانه كان المشوش على الاضراب فقال القاضي لا يمكنني ان احذره مادام يكلمك بصوت هادىء ولا يهينك

س— هل قدمت افادتك للبوليس

ج — نعم . ثم مرضت ودخلت المستشفى . وحقق معي في دائرة البوليس بعد خروجي من المستشفى أمس .

س— لماذا ظللت ساكتا حتى الان .

ج— لانني كنت مريضا في المستشفى الانكليزي . ودخلت مستشفى هداسا وخرجت منه

ثم ناقشه ستافسكي متى دخل المستشفى ومتى خرج منه.

القاضي - اهذا هو السبب الذي منعك من اعطاء الافادة .

ج- نعم . وذكر الشاهد انه قال للضابط روزنشتاين هاتين العبارتين مساء ١٦ حزيران وفي ذات اليوم الذي نقش فيه العبارتين

القاضي - كثرة المناقشة لا تفيدك

ستافسكي - لقد كان في امكان الشاهد ان يذهب كل يوم للطبيب . انما كان يقدر على الذهاب لدائرة البوليس .

وطلب ستافسكي ان يقدم تقريره للمحكمة وبعد ان تلا ترجمان المحكمة افادتي الشاهد الاولى والثانية قال الشاهد ان المتهم قال له انه يقاوم جمعية العمال بشدة لانها لا تهتم بغير عمالها وتقاوم دخول والده الى البلاد ، وقال انه سيستمر في مقاومة الجمعية بتشويشه الاضراب وان والده سيدخل حتما الى فلسطين .

وهنا طلب ستافسكي من القاضي ان يسمح له بمناقشة الشاهد مرة اخرى في مسألة الطبيب وذهابه اليه الخ....

فأخذ ستافسكي يناقش الشاهد: متى واين وكيف ولماذا ذهبت الى الطبيب . فكان الشاهد يجيبه على جميع الاسئلة.

س— لماذا لم تقدم افادتك في

=«العدد ٢١٧٩»=   =«السنة السابعة»=

المراسلات

يجب التفريق بين الرسائل المرسلة الى صاحب الجريدة وبين المرسلة الى قلم تحرير الجريدة . ولا ترد الرسائل لاصحابها نشرت ام لم تنشر

الاعلانات

اجرة السطر خمسون ملا اما الاعلانات الشهرية والسنوية فيتفق عليها مع الادارة



الجامعة العربية

جريدة يومية سياسية علمية اجتماعية اقتصادية مصورة

AL-JAMI'A AL-ARABIA
DAILY ARAB PAPER
Issued In Jerusalem
Established To Serve
The Cause of Palestine & Arab Countries
Proprietor & Responsible Editor
MONEEF AL-HUSSEINI
Correspondence
Jerusalem — P.O. Box 719. Tel 320

بيت المقدس في ٢٨ جمادى الاولى سنة ١٣٥٢هـ   «الاثنين»   الموافق ١٨ ايلول سنة ١٩٣٣م

الحال

ج — ليس هذا بالامر المهم

س — متى وكيف علمت انني سجنت.

ج — من الجرائد

ثم طلب كبزرمان من القاضي ان يسمح لستافسكي بأن يطرح عليه سؤالين اثنين فقط وهما :

— متى صنع حجر البوتون؟

— متى ألقي في الاساس ؟

فطرح ستافسكي السؤالين واجابه عليهما الشاهد قائلا : صنع الحجر اثناء (سكب) الاساس . ولا اذكر في أي ساعة

ستافسكي للقاضي — انا لا افهم ماذا يقول الشاهد

القاضي — انه يجيب على اسئلتك!!

ستافسكي — هل انت متأكد من رؤيتك الحجر الذي نقشت عليه العبارة

ج — نعم

س — ما هي الفترة بين سكب الحجر والكتابة عليه.

ج — كتب ستافسكي على الحجر ساعة سكبه

س — من الذي سكب الحجر

ج — انت

س — من القاه في الاساس

ج — انا . والقيته من ناحية الشارع

س — هل اذا هدمنا جزءاً من الاساس يمكننا العثور على الحجر المنقوش.

ج — لا اظن ذلك لاختلاطه باجزاء الرمل والاسمنت

ثم تليت الشهادة على الشاهد فوقعها وانصرف واجل التحقيق ليوم ٢٧ ايلول.

تأبين الفقيد

العظيم في بيروت

تابع المنشور على الصفحة الثالثة

فعرف الطريق وتكشفت له الوسائل وازدادت عناصر الفوز بين يديه . فلما تم له كل ذلك واستكمل الاسباب قبضه الله الى جواره .

فماذا يريد القدر بهذه الامة المنكوبة .

ليست الخسارة بفقد فيصل قاصرة على العراق او سوريا او لبنان او فلسطين او سواها من اقطار العرب ، وانما فقده خسارة على الشرق كله ، وخسارة للانسانية جميعا .

فان للعرب قسطهم من الحياة وعليهم جانب من التبعة التي تحملها الشعوب لخدمة الحضارة وترقية الانسان ، وقد كان فيصل رحمه الله احد هؤلاء العبقريين الذين ارسلتهم العناية ليحملوا شعبهم الى مستوى الامم المثقفة الحرة ، وليحملوا معه قسطهم من حضارة الانسان ومدنيته . فلما ضرب في اكباد هذه الطريق ، ضربه القدر بسهمه فارداه واوقف سير العمل العظيم الذي اضطلع الفقيد باعبائه . ولولا الامل بالخلف لقلنا ان القدر قضى على الامال التي بذل السلف في تحقيقها جهد الجبابرة

ولكن القدر ارحم من ان يدفن هذه الامال ويضيع ثمرات هذا الجهاد .

نم يا ابا غازي قرير العين .

فلقد اديت رسالتك الى قومك والى العالم . واننا نذرف عليك دمعة حارة ونذكرك ما حيينا وانا لله وانا اليه راجعون .

مطبعة دار الايتام الاسلامية بالقدس

مدرسة الاصلاح الاسلامية

في الخليل تستقبل عامها السادس

بعونه تعالى تستقبل ادارة مدرسة الاصلاح الاسلامية بالخليل عامها السادس وهي جادة في تنفيذ الخطة التي ارتسمتها لنفسها منذ تأسيس هذا المعهد العلمي من مكافحة الامية ونشر العلوم النافعة بتثقيف النشء الحديث وتربيته تربية اسلامية ووطنية صحيحة . وتحقيقاً لهذه الغاية السامية قد اعتنت المدرسة عناية خاصة بآداب الشريعة الاسلامية السمحة وعلوم اللغة العربية مع تزويد الطلاب بما يلزمهم من العلوم العصرية التي تمكنهم من الالتحاق بالمدارس الاميرية بسهولة .

وبمناسبة حلول السنة الدراسية الجديدة تعلن ادارة المدرسة لاولياء الطلاب الراغبين في الحاق اولادهم بهذه المدرسة ان يبادروا لتسجيلهم اعتباراً من صباح السبت الواقع في ٢٧ جمادى الاولى سنة ١٣٥٢ موافق ١٦ ايلول سنة ١٩٣٣ .

وستفتح المدرسة أبوابها للدراسة في يوم الاثنين الواقع في ٢٩ جمادى الاولى سنة ١٣٥٢ — ١٨ أيلول سنة ١٩٣٣ .

عن ادارة المدرسة
محمد صبري عابدين

مدرسة البنات الاسلامية

في القدس

تعلن ما يأتي :

١— يبدأ التدريس في ٢٣ ايلول ١٩٣٣

٢— يبدأ قيد الطالبات بتاريخ ١٥ ايلول ١٩٣٣

٣— المراجعة تكون مع مديرة المدرسة

ان ادارة المدرسة حباً في مصلحة تلميذاتها ، قررت ان تضيف اليها المعلمات اللاتي تخرجن من دار المعلمات الراقية بمصر ، وتزيدهما آخر بحيث تتدرج المدرسة بالرقي في كل عام .